الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا	الدورة الرئيسية 2025
	الاختبار: العربية	الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
	الحصّة: 2 س	ضارب الاختبار : 1

رقم التسجيل

النصّ:

حَصَرَ الناسُ مقاصدَ التأليفِ الّتي ينْبَغِي اعتمادُها في العِلْمِ وإلغاءُ ما سِواها، فَعَدُّوها سبعةً:

أوّلُها (استنباطُ) العِلْمِ بموضُوعِه وتقسيمِ أبوابه وفُصوله وتتبّعِ مسائِله، أو استنباطُ مسائلَ ومباحثَ تعرضُ للعالِمِ (المحقّقِ) فيحرص على إيصالها لِغَيْرِه لِتعُمَّ المنفعةُ به، فَيُودِعُ ذلك في الكتابِ لعلّ المتأخّرَ يطّلعُ على تلك الفائدةِ. وثانيها أن يقفَ على كلامِ الأوّلين وتآليفِهم فيَجِدها (مُسْتغلقَةً) على الأفهام، ويَفْتَحُ الله لَهُ في فَهْمِهَا، فيحرص على إبانةِ ذلك الفهمِ لِغَيْرِه مِمَّن عساه يستغلقُ عليه، لِتصل الفائدةُ لمستحِقّها. وثالثُها أن يعْثُرَ المتأخّرُ على غَلَطٍ أو خطإٍ في كلامِ المتقدّمين مِمَّن اشتهرَ فضلُه وبَعُدَ في الإفادةِ صِيتُهُ، وأن يَسْتَوْثِقَ في غلطِ ذلك الكلامِ بِالبرهانِ الواضحِ الّذي لا مدخلَ للشكّ فيه، فيحرص على إيصالِ تَصْويبِهِ لِمن بَعْدَه، إذْ قد (تَعَذّرَ) مَحْوُ الخطإِ ونَزْعُه بانتشار التأليفِ في الآفاقِ والأعْصارِ وشُهرةِ المؤلّفِ ووُثوقِ الناسِ بِمعارِفِه، فَيُودِع ذلك التصويبَ في الكتابِ. ورابعُها أن يكون العِلْمُ الواحدُ قد نَقصت منه مسائلُ أو فصولٌ بِحَسَبِ انقسامِ موضُوعِه، فَيَقْصد المطّلعُ على ذلك أن يُتمّمَ ما نقصَ من تلك المسائلِ لِيَكْمُل العِلمُ بكمالِ مَسائِله وفُصُولِه، ولا يبقى للنقصِ فيه مجالٌ. وخامسُها أن تكون مسائلُ العِلمِ قد وقعتْ غيرَ مرتَّبَةٍ في أبوابها ولا منتظمَة، فيقصد المطّلعُ على ذلك أن يرتّبَها ويهذّبَها ويجعلَ كلَّ مسألةٍ في بابها. وسادسُها أن تكون مَسائلُ العلمِ مفرَّقَةً في أبوابها مِن علومٍ أخرى فَيَتَنَبَّه بعضُ الفضلاءِ إلى مَوضُوع ذلك العلمِ وجميعِ مسائِله، فيكتب في ذلك، ويَظْهَرُ به علمٌ جديدٌ يَنْظِمُهُ في جُملةِ العلومِ الّتي يَنْتَحِلُها* البشرُ بأفكارِهم. وسابعُها أن يكون البعضُ من التآليفِ الّتي هي أمّهاتٌ للعلومِ مُطَوَّلاً مُسْهَبا، فيقصدُ بالتأليف تلخيصَ ذلك بالاختصارِ والإيجازِ وحَذْفِ المتكرّرِ إنْ وَقَعَ، مع الحَذَرِ من حذْفِ الضرُوريّ كيْ لا يُخِلَّ بِمَقْصدِ المؤلّفِ الأوّلِ.

فهذه جملةُ المقاصدِ الّتي ينبغي اعتمادُها بالتأليفِ ومُراعاتُها. وما سِوى ذلك فَفِعْلٌ غيرُ مُحتاجٍ إليه، وخطأٌ عن الجادّةِ* الّتي يَتَعَيَّنُ سُلوكُها في نَظَرِ العُقلاءِ.

عبد الرحمان بن خلدون، المقدّمة، دار الكتاب اللبنانيّ للطباعة والنشر، مكتبة المدرسة، ط.2، بيروت، (د ت)، المجلّد 1، ص ص. 1026- 1028. (بتصرّف)

الشرح: *ينتحلها: يتبنّاها ويتّخذها.

*الجادّة: وسط الطريق، وخرج عن الجادّة انحرف عن الحقّ والصواب.

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	.....
تاريخ الولادة ومكانها:	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			....

الأسئلة:

1) اِيت بمرادفٍ لما وُضِع بين قوسين في النصّ مُستعينا بالسياق. (1ن)

الكلمة في النصّ	اِستنباط	المحقِق	مستغلقة	تعذّر
المرادف	.....	.....	.....	.....

2) قسّم النصّ وأسند إلى كلّ مقطع عنوانا وفق بنْيَته التفسيريّة. (1.5ن)

حدود المقطع	العنوان وفق البنية التفسيريّة
من ..... إلى	.....
من ..... إلى	.....
من ..... إلى	.....

3) في المقصد الثالث من مقاصد التأليف:

أ. أشار ابنُ خلدون إلى تصحيح أخطاء المتقدّمين، اِيت بِمثالٍ من أعمال العلماء العرب قديما تستدلّ به على تصحيح خطإ علميّ سابق. (1ن)

.....

ب. ذكر ابنُ خلدون بعض العوائق الّتي قد تَحُولُ دُونَ تصحيح تلك الأخطاء. اِستخرج واحدا منها. (0.5ن)

.....

4) اتّسم خطاب ابن خلدون بوثوقيّة مفرطة في ضبط جُمْلة مقاصد التأليف العلميّ. أُذكر دليلا على ذلك بالاستناد إلى الفقرة الأخيرة من النصّ. (1ن)

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

5) حدّد معنى كلّ أداة مسطّرة في النصّ وبيّن دلالتها في سياق التفسير. (3ن)

الأداة	المعنى	الدلالة في سياق التفسير
لـــتصل الفائدةُ لمستحِقّها	.....	....
إذْ قد تعذّر مَحْوُ الخطإِ	.....	....
فـيقصد المطّلعُ على ذلك أن يُتمِّمَ ما نقصَ	.....	....

6) لَخِّص النصّ في فقرة من خمسةِ أسطر. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

7) إعتبر ابنُ خلدون أنّ غايةَ العِلمِ عُمُومُ المنفعةِ، فَمَا مَدى وجاهة هذا الرأي في و اقع العِلم الراهن؟ أُكتب في ذلك فقرة حجاجيّة من خمسة أسطر. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

8) الإنتاج الكتابيّ (7ن)

تَمَكّنَ العُلماءُ العربُ المسلِمون مِن إغناء المعرِفةِ الإنسانيّةِ بإنجازاتٍ عِلميّةٍ متنوّعةٍ وبِمَا كشفوا عنه من التِزامٍ بِشُروط البحثِ وأخلاقِ العالِمِ.

أُكتب نصًّا حِجاجيًّا في حدودِ خمسةَ عشرَ سطرًا تدعمُ فيه هذا الرأيَ.